

حلقات نور على الدرب (301) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة 00:00:17

هذا الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة 00:00:41

ياسمين عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت. مم. في هذه الحلقة تقول - 00:00:56

رجل تزوج بامرأة وكان بينه علاقه زنا قبل الزواج وعرض هذه العلاقة على مجموعة من اصحاب العلم فافتوا بوجوب اقامه 00:01:15

الحد والتأكد من التوبه الا انه لم يقم بهذا الامر - 00:01:49

ثم تزوجها فما حكم فعله؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد 00:02:27

وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب مما يؤسف له ان - 00:03:00

بعض الاشخاص من الشباب او غير الشباب يرتكب هذه الجريمة اما من اجل ارغام المرأة للزواج به او من اجل قضاء شهوته والحكم 00:03:27

في ذلك اذا كان ثيبا فانه يرجم - 00:03:46

وهكذا المرأة واذا كان بكرها فانه يطبق عليه البكر تلتمنة وتغريب عام واذا لم يطبق عليه الحد بمعنى انه عمل ذلك سرا وقد قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه القاذورات - 00:04:05

فليستتر بستر الله بمعنى انه لا يفضح نفسه فيتوبوا توبه صادقة فيما بينه وبين الله جل وعلا واذا حصلت التوبه الصادقة فانها تجب 00:04:26

ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وبالله التوفيق - 00:04:49

والسكنة والتربية واما يؤسف له ان كثيرا من الاباء يكون علاقته بولده كعلاقة الشخص البهيمة من ناحية انه يوفر لها الغذاء فقط والواجب عليه ان يتفقد اولاده الواجب عليه ان يتفقد اولاده - 00:05:16

يعلمهم ما يجهلونه مما وجب عليهم على سبيل الوجوب العيني ويحذرهم من الامور المحرمة ينبههم يقولوا هذه ابين لهم الامر المحرمة ويراقبهم من ناحية التطبيق تطبيق ما علمهم من الواجبات - 00:05:49

وما نبههم عليه من ترك ايه المنكرات وبعض الناس لا يسأل ولده لا من ناحية ما يعمله ولا من ناحية الوقت الذي يقضيه خارج البيت ولا من جهة المكان الذي يذهب اليه - 00:06:15

ولما من جهة الاشخاص الذين يرتبط بهم هذا الولد لان الشخص يرکن الى شخص اخر لكن هذا الرکون تارة يكون رکونا سيناً بمعنى ان هذا القرین قرین سوء - 00:06:40

او يكون هذا الشخص طيب ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليه فلينظر احدكم من يخالف وقال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير - 00:07:05

بائع المسك اما ان يحزنك واما ان تجد منه رائحة طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة كريهة وهكذا الولد اذا كان له صديق لانهم يسمونهم اصدقاء - 00:07:29

فهذا الصديق يتربى على هذه الصداقة اثارا سينه بينهما مثل اللواط ومثل المخدرات استعمال المخدرات ومثل ترك الصلة لانهم يخرجون للبر او يروحون الى احدى الاستراحات والشباب شعبة من الجنون - 00:07:53

على كل ولد للشاب ان آيا يراقبه عن اولا ان يعلمه ما يجب عليه وينبهه ايضا ينبهه على الامور التي تحرم عليه ويراقبه ايضا في التنفيذ وكذلك يراقبه من ناحية خروجه ودخوله - 00:08:21

وذهابه والمكان الذي يذهب اليه وكذلك مع من يذهب وينظر هل الولد يتدرج الى الفساد او ان الولد يتدرج الى الصالح لانه مسئول عنه وسيعاقب عليه يوم القيمة اذا ترك تربيته الواجبة وبالله التوفيق - 00:08:48

احسن الله اليكم هذا المستمع حاء سين عين سوداني مقيم في المملكة يقول في العام الماضي رغبت الوالدة في اداء فريضة الحج وعندما طلبت مني السفارة السعودية هناك ان اتي بمحرم للوالدة لاني انا مقيم في السعودية - 00:09:14

وبعد ان دفعت مبالغ طائلة من اجل انهاء اجراءاتها خفت الا تتمكن من اداء فريضة الحج فاحضرت ابن خالي وهو ابن عم الوالدة وحلفت لهم بالله انه ابن اخيها وهي عمرها خمسة وستين سنة - 00:09:30

هل علي شيء في هذا اليمين وماذا عن حج والدتي ذلك العام الجواب بالنظر الى الحج صحيح لك اذا توفرت اركانه وشروطه وانتفت موانعه لكنك اثم في الحلف لانك كاذب - 00:09:49

وهي ائمة بالنظر الى مجئها بغير محرم لكن حلفك هذا ومجئها بدون محرم لا يمنع من صحة الحج. لكنها ائمة هي بالنظر الى مجئها بدون محرم. وانت اثم بالنظر الى انك حلفت كاذبا وبالله التوفيق - 00:10:13

احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول كانت تدرس في مدرسة وكانت تأخذ من حقائب زميلاتها بعض الحاجات من اقلام ومساطر واموال وغير ذلك وكانت تأخذ ايضا من مصحف المدرسة مبلغ من المال وبعض المأكولات وهي الان لا تعرفها. المبلغ ولا البنات اصحاب الحقائب او الاشخاص الذين كانت - 00:10:39

تأخذ منهم اقلام ومساطر ونحو ذلك. وقد تابت الى الله وهي نادمة على ما فعلت فماذا تفعل الان وقد تركت الدراسة منذ اكثر من اربع سنوات؟ ماذَا علِيَّا الْيَوْمَ الَّذِي عَلَيْهَا - 00:11:01

اذا كانت تعلم احدا من الاشخاص الذين اخذت منهم هذا المال قل او كثرا فانها ترده عليه وادا كانت لا تعلم فانها تتصدق به على نية صاحبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله نجيب احمد سوداني مقيم بخميس مشيط يقول - 00:11:17

اذا توفي شخص عندنا في القرية وبعد الانتهاء من قبره يقوم احد اقاربه ويصبح في الناس بصوت عالي ايها الناس غدا او بعد غد سوف تكون الصدقة على روحه وفي ذلك اليوم يتجمع الناس من كل مكان والكل حريص على حضور ذلك اليوم - 00:11:51

حيث تذبح الذبائح ويعد الطعام وتخصص غرفة لقراءة كتاب الله للميت. حيث يقولون ان هذه القراءة تصل اليه وتخفف عنه من ذنبه ان كان مذنبًا هل لمثل هذه الافعال اصل في الدين - [00:12:08](#)

وهل هذا الطعام والذبائح التي تذبح يجوز اكلها؟ نرجوا اسداء النصيحة لهؤلاء الجواب هذا العمل كما ذكره السائل من البدع لانه لم يصنع في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في حق ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:12:24](#) وهكذا سائر من مات من الصحابة ومن التابعين واتباع التابعين وهذه هي القرون المفضلة وقد ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:12:51](#)

قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها وعظوا عليها بالواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلة في النار فهذه البدعة لا يجوز للشخص ان يحضرها - [00:13:09](#) ولا تجوز قراءة القرآن كما ذكره السائل ولا ذبح الذبائح وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من اليمن يقول في مجموعة من اسئلته لم يذكر اسما الحقيقة ولا عنوانا يبدو انها سائلة بناء على صيغة بعض اسئلتها تقول لي يا اخ [00:13:28](#)

ومن العمر سبعة وعشرين عاما واصيبت بمرض الوسوس القهري وهي تعاني كثيرا من هذا المرض لمدة سنتين وما تزال على هذه الحالة وهي كثيرة الشكوى من هذا المرض دائمًا ما نصحها بالصبر وعدم الشكوى والتمسك بكتاب الله وقراءة القرآن - [00:13:51](#) لكنها تقول انها لا يحصل لها اطمئنان بقراءة القرآن ارجو توجيه النصيحة لها وجزاكم الله خيرا الجواب الشخص الذي يحصل عنده هذا النوع من الوسوس بامكانه ان يعالج نفسه وذلك - [00:14:08](#)

بعدم الاستجابة لهذا الوسوس ويكون ايضا عنده قوة ارادة يكون عنده قوة ارادة على سبيل المثال سألتني امرأة قالت انها تدخل لتنتوظا لصلاة المغرب بعد دخول وقت المغرب يقول يؤذن العشاء وهي لا تزال في الحمام - [00:14:34](#) تتووضا لصلاة المغرب وشخص اخر يقول انه يمكن خمس ساعات للوضوء الوضوء للصلاة فيتووضا لصلاة الفجر يدخل بيبي يتوضا لصلاة الفجر يمكن خمس ساعات يعني تطلع الشمس ترتفع وهكذا وبعض الناس يسأل يقول اصلي - [00:15:11](#) عشر مرات نعم صلي الظهر مثلا اصلي عشر مرات فالشخص يعالج نفسه فاذا تووضا لا يعيده الوضوء واذا صلي مرة واحدة لا يعيده الصلاة لان هذا من الوسوس وكونه يقتصر على وضوء واحد - [00:15:41](#)

يقتصر على صلاة واحدة هو لا يكون اثما. ومن المعلوم ان الشخص عندما تكون عنده قوة ارادة. ويقتصر على ما ايضا يضيف الى ذلك اه كثرة الدعاء - [00:16:05](#)

وكثرة الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم فاذا حصلت قوة الارادة من جهة وحصل كثرة الدعاء والاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم فان الشخص يشفى باذن الله من ذلك. اما اذا استسلم فقد قال جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الـ [الناس من شر الوسوس - 00:16:26](#)

الوسوس هذا يعني شيطان يوسموس للانسان. لكن عندما يذكر الله جل وعلا فانه يخنس بمعنى انه يبتعد عنه. فعلى الشخصي ان يتتبه الى قوة الارادة من جهة والدعاء وكثرة الدعاء - [00:16:55](#)

استعاذه بالله من الشيطان الرجيم من جهة اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام وهب من اليمن لحج تقول في قريتنا مقبرة قديمة عمرها اكثر من عشرين عاما - [00:17:15](#)

قام الناس الان بالبناء فوق جزء منها وجزء اخر اتخذه الناس طريقا لهم سمعنا انه لا يجوز المرور على المقابر بالنسبة لنا نحن النساء واتخذنا طريقا اخر. ولكن اذا كان لدينا صديقات - [00:17:31](#)

منازلهم بجوار هذه المقبرة ولا يمكن زيارتهم في حالة المرض مثلا او اي شيء اخر الا بالمرور على هذه المقبرة فماذا نفعل اذا اردنا ذلك الجواب الواجب على الجهة المسئولة - [00:17:49](#)

التي ترتبط بها المقابر اذا كان في جهة مسؤولة واذا لم يكن فيه جهة مسؤولة فواجب على اهل البلد تصوير هذه المقبرة بحيث لا

يكون خبر خارج عنها بمعنى ان السور يكون - 00:18:05

محيطا بجميع القبور من جميع الجهات ويمنع استطراها ويمنع البناء عليها ولا فرق في ذلك بين استطراق الرجال وبين استطراق النساء وبالامكان البحث عن طريق لا يمر بهذه المقبرة يكون طريقا للرجال والنساء - 00:18:27

وبالله التوفيق احسن الله اليكم امرأة هجرها زوجها اكثر من عشرين عاما حيث انه ترك المنزل فترة من الزمن ثم عاد اليه الان قد كبر سنه واصبح لا يسمع الا بصعوبة - 00:18:55

هل يجب عليها الاستئذان منه عند الخروج من المنزل وهو على هذه الحالة الجواب العلاقة الزوجية باقية في بيته وقد رجع اليها فلا تخرج الا باذنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم من قام - 00:19:10

والده بتسميته باسم اجنبي وهو صغير. وهو لا يرغب الان بهذا الاسم وقد غيره الى اسم عربي. ولكن لم يأخذ احد بهذا الاسم نظرا لما اعتاد عليه الاهل والاقارب ذلك لانتشار هذا الاسم في المدرسة وفي الشهادات المدرسية فهل عليه شيء في هذا ان يكون له اسمان - 00:19:35

الجواب هذى الشخص لم يذكر الاسم الاجنبي ولم يذكر الاسم الذي سمي به نفسه لكن اذا كان الاسم الاول قبيحا والاسم الاخر طيبا يمكن تغييره من جهة الاحوال المدنية تلغي الاسم الاول - 00:19:53

وتحل بدله الاسم الثاني ويشتهر في الاسم الثاني بين اهله وبين جيرانه وكذلك في المدرسة وكذلك في الوثائق التعليمية وبالله التوفيق احسن الله اليكم المستمع ام وهب من اليمن تقول بانها قبة تدريس في مدرسة مختلطة وتدرس طلاب فوق سن العاشرة - 00:20:19

يصل اعمارهم احيانا الى اربعة عشر عاما يقول هل عليها اثم في تدريس هؤلاء الطلاب؟ و اذا كانت مقتنعة بترك هذا العمل لكن والدها لم يسمح لها فماذا عليها الجواب دمج - 00:20:45

تدريس البنات والابناء في صف واحد سواء كان ذلك في الابتدائي في اي مرحلة من مراحله او كان في المتوسط او كان في الثانوي موجود ايضا في بعض الجهات في - 00:21:04

الدراسات العالية والعليا. كل ذلك لا يجوز لان من قواعد الشريعة قاعدة سد الذرائع ولا شك ان الاختلاط البنين اختلاط البنات ذريعة للفساد سواء كانت هذه الذريعة بعيدة الوقع او كانت - 00:21:25

متوسطة الوقع او كانت قريبة الوقع وقريبة الوقع يمكن هذا يحصل في الابتدائي وبخاصة في الصفوف الاول لكن يتعلق الولد بالبنت والبنت بالولد وتستمر هذه العلاقة وقد يحدث مفاسد فيما بعد - 00:21:56

وبالنظر للدراسة المتوسطة هذه يحصل فيها ايضا وكذلك بالنظر للثانوي والعلمي هذا المفسدة قريبا قد تحصل في نفس الفصل هذا من جهة ومن جهة ثانية كشف الوجه بالنظر للبنت تكشف وجهها في حال - 00:22:20

آآ اختلاطها مثلا بالاولاد في الفصل وعلى هذا الاساس لا يجوز للمرأة ولا يجوز للرجل ايضا لا يجوز للمرأة ان تقوم بالتدريس في هذا الاختلاط ولا يجوز للرجل وبالله التوفيق - 00:22:45

تقول كثيرا ما احلف تهديدا لهؤلاء الطلاب وذلك لجعلهم يستمعون الشرح للدرس. نظرا لشقاوتهم الكبيرة وعدم قدرتي في ضبطهم بخلاف الرجل فانا انشى لا استطيع ذلك. هل يجب علي ان اكفر عن هذه الایمان؟ حيث اني لا انفذها - 00:23:02

الجواب اذا كان اليمين يمين لغو بمعنى انه يجري على اللسان جريانا عفويانا بدون عقد القلب عليه فهذا ليس فيه كفارة لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم و اذا كان هذا اليمين يمينا معقودة وحنت صاحبها فانه يكفر عن كل - 00:23:20

اذا حنت وبالله التوفيق احسن الله اليكم هناك بعض الفتيات الملتزمات والغير ملتزمات يرفضن من يتقدم اليهن من الشباب بحجة انه ليس على قدر قدر من الجمال او الحسب فما حكم رفض هؤلاء الشباب - 00:23:52

الجواب الرسول صلي الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها بحسبها ولديها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال صلي الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنته في الارض وفساد كبير - 00:24:10

فإذا جاء الشخص اذا اذا تقدم شخص لخطبة امرأة وكان مريضا في دينه وامانته فان رده مخالف للامر الشرعي. وجود اعتبارات يعتبرها الرجل او تعتبرها المرأة - [00:24:39](#)

ولكن هذه الاعتبارات جانبية كشخص طلق زوجته فلما سئل عن السبب قال ان لونها لا يعجبني قال ان لونها يعني لون الوجه لا يعجبه بيه مثلا احمر ولا ابيض ولا لكن صادف - [00:25:08](#)

ان لون الوجه لا يناسب اللون الذي يريده مثل هذه الامر لا ينبغي ان تكون مقياسا لا بالنظر الاقدام على الزوجة او الزوج وكذلك بالنظر الاستمرار لان مستقبل الامر لا يعلمه الا الله جل وعلا - [00:25:32](#)

وقد يتزوج الرجل المرأة ولا تكونوا مقبولة عنده لكن يكون في علم الله وفي تقديره انها تنجب له اولادا ينفع الله بهم انفسهم من جهة واهلهم من جهة ثانية وقد ينفع الله المسلمين بهم من جهة ثالثة فان الله سبحانه وتعالى - [00:26:02](#)

عليهم لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة مستمعة في هذه الحلقة تذكر تقول ابي رجل منطوي ربانا على عدة اشياء منذ الصغر لا نستطيع ان نتخلص منها بعد ان كبرنا - [00:26:31](#)

حيث اصبحت اعمار فوق العشرين منها وجود صعوبة والاحتراك بالاخرين وعدم القدرة على زيارة الاقارب حيث نشعر بالخجل والاحراج احيانا عندما يحضر ابي الى المنزل نقوم بالخروج من المكان الذي يجلس فيه. وجهوا لنا النصيحة هل نحن اثمين في هذه الافعال - [00:26:49](#)

التي ذكرناها الجواب تربية الشخص لمن تحت يده من الامور المهمة وقوله صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - [00:27:08](#)

من وجوه الرعاية ايضا التربية والتربية بين الاب وبين اولاده تحتاج الى امر مهم جدا تكون في مقدمتي هذه التربية هذا الامر المهم هو تربيتهم على الف البيت والفي من فيه - [00:27:45](#)

وتجنب جميع الاسباب التي تنفر الولد او تنفر البنت الى البيت من ناحية التعامل معه اما ما ذكرته السائلة فهذا امر انتهى ولكن كل واحد من هؤلاء الابناء عليه ان يعالج نفسه - [00:28:21](#)

بنفسه بمعنى انه يحاول امثال ما امر الله به من جهة وتجنب ما حرم الله من جهة اخرى في ربي نفسه هو على ذلك وبالله التوفيق جزاك الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغدريان - [00:28:47](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكركم على حسن استماعكم نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة تقبلوا تحية الزميل مشعل دهيشي من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:11](#)